

موسوعيّة العلميّة الحديثّة

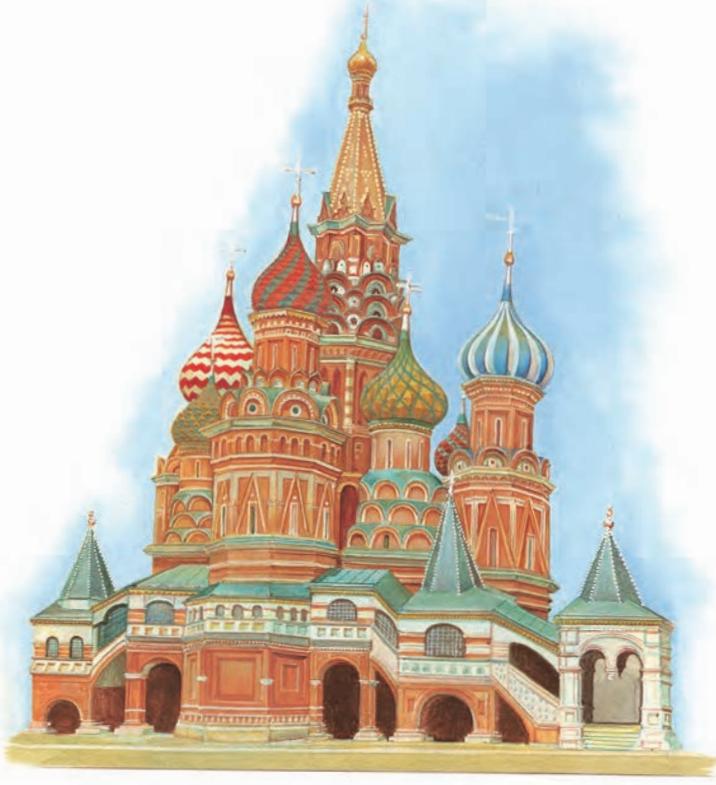
عالمنا

اليوم



Original title : Our world

Copyright © 2006 Orpheus books Ltd.
6 church Green, Witney, Oxfordshire, OX28 4AW
ALL RIGHTS RESERVED



فكرة و إنتاج : جوليا بروس، راشال كومبس نيكولاس هاريس،
ساره هاريسون، سارة هارتلي - أورفس بوكس م.م.

نصّ : جوليا بروس

رسوم : نيكي بالين

ترجمة : عبد الفتاح شني

مراجعة : الدكتور علي عالية - سليمان بورنان - أريت فايز.

© منشورات الشهاب 2007

جميع الحقوق باللغة العربية محفوظة.

يمنع طبع هذا الكتاب جزئيا أو بكامله بأية وسيلة كانت
دون ترخيص مكتوب من الناشر.

10، نهج ابراهيم غرافة، باب الواد، الجزائر

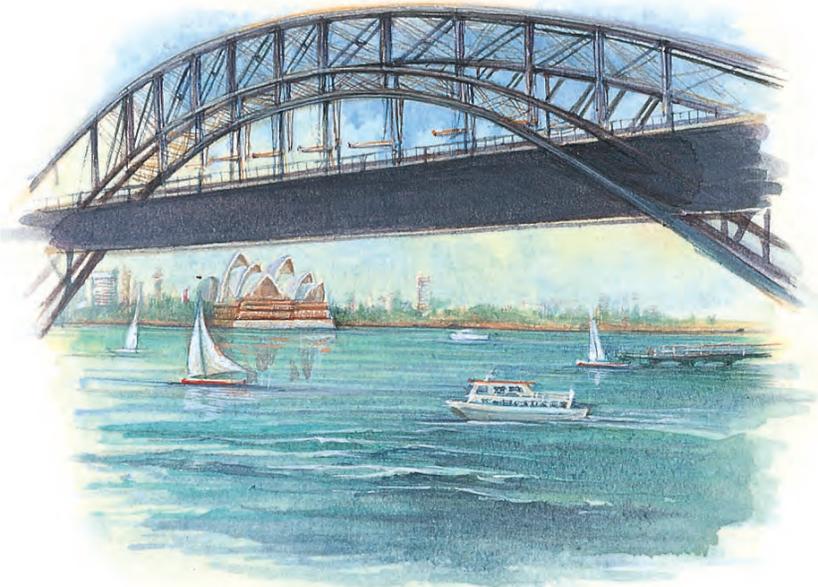
البريد الإلكتروني : chihab@chihab.com

الموقع الإلكتروني : www.chihab.com

ردمك : 6 - 659 - 63 - 9961 - 978

الإيداع القانوني : 2006/1891

أنجز طبعه على مطابع عمار قرفي - باتنة



مقدمة

عَالَمُنَا الْيَوْمَ تَسْكُنُهُ شُعُوبٌ
وَ أَجْنَاسٌ مُخْتَلِفَةٌ، مِنْ هُنُودِ
غَابَةِ الْأَمْزُونِ إِلَى رِجَالِ الْأَعْمَالِ
الْيَابَانِيِّينَ. كَلُّهُمْ يَعِيشُونَ بِأَسَالِيبِ
مُخْتَلِفَةٍ.

تَعَالِ مَعَنَا فِي جَوْلَةٍ حَوْلَ هَذَا الْعَالَمِ.
الْتَقِ بِسُكَّانِ كُلِّ قَارَةٍ وَ تَعَرَّفْ عَلَى
الْأَرَاذِيِّ الَّتِي يَقْطُنُونَ فِيهَا.



العالم

المحيط المتجمد الشمالي

بحر الترويج

بحر أوخوتسك

أوروبا

البحر الأسود

بحر قزوين

آسيا

صحراء غوبي

البحر الأبيض المتوسط

جبال الهمالايا

نهر اليانغتسي

المحيط الهادي

الصحراء

النيل

بحر العرب

خليج البنغال

بحر الصين الجنوبية

إفريقيا

المحيط الهندي

يوجد أكثر من ستة ملايين شخص في عالمنا اليوم، لكن معظم مناطق الكرة الأرضية غير مسكونة، فما يزيد عن 70 بالمائة من مساحتها مغطى بمياه المحيطات. و أجزاء كبيرة من اليابسة غزتها الصحاري، الجليد، الجبال والغابات الكثيفة.

معظم الناس يعيشون في الأراضي المنخفضة الخصبة، في مناطق ذات مناخ معتدل. تلك المناطق من العالم هي التي لا يكون فيها الطقس شديد الحرارة ولا شديد البرودة.

المحيط الجنوبي

المحيط المتجمد الجنوبي
(أنتاركتكا)



مَعْلُومَاتٌ حَوْلَ الْعَالَمِ

المِسَاحَةُ الإِجْمَالِيَّةُ : 148.328.100 كم²

عَدَدُ السُّكَّانِ : 6.500.000.000 نَسْمَةٌ

أَعْلَى قِمَّةٍ جَبَلِيَّةٍ : جَبَلُ إِيْفْرِيسْت (8863 م)

أَكْبَرُ عَمْقٍ : حَنْدَقُ مَارِيَانَاز (10.924 م)

المَكَانُ الأَكْثَرُ انْخِفَاضًا : البَحْرُ المَيِّتُ (395 م تَحْتَ

مُسْتَوَى البَحْرِ)

أَطْوَلُ نَهْرٍ : النَيْلُ (6670 كم)

أَكْبَرُ بَحِيرَةٍ : بَحْرُ قَرْوِين (371.000 كم²)

أَكْبَرُ مَحِيطٍ : الهَادِي (165.384.000 كم²)

أَكْبَرُ قَارَةِ : آسِيَا (44.000.000 كم²)

أمريكا الشمالية

قارة أمريكا الشمالية تشمل

كندا، الولايات المتحدة

الأمريكية، المكسيك وبلدان

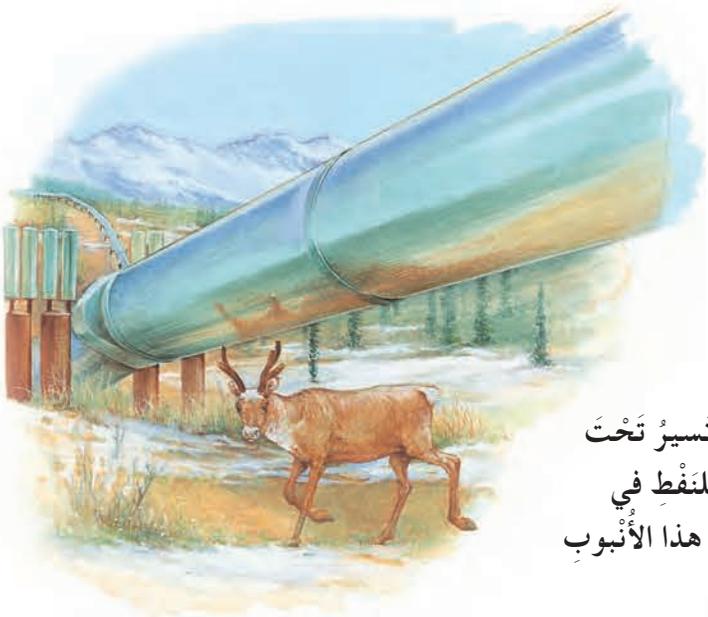
أمريكا الوسطى.

تمتد أراضي هذه القارة من قفار

السكا المتجمدة شمالاً إلى

غابات باناما الاستوائية الساخنة

جنوباً.



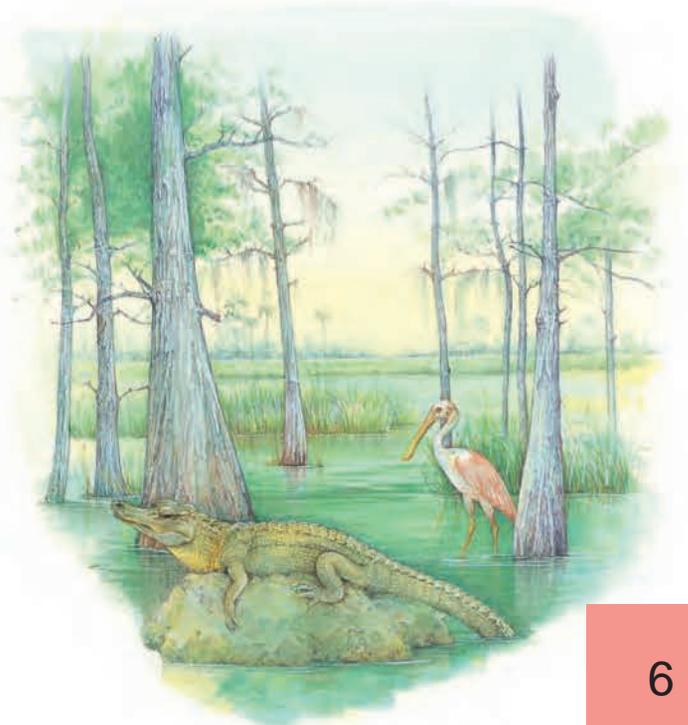
رنة أمريكية تسير تحت
أنبوب ناقل للنفط في
السكا، طول هذا الأنبوب
1300 كم.

أفتتحت قناة باناما عام 1914.
هذا الممر المائي الذي يبلغ
طوله 80 كم يربط المحيطين
الأطلسي والهادي.
استغرقت أشغال حفره عشرة
سنوات وأكثر من 20000
شخص ماتوا أثناء بنائه.



الإيفرغلايدز

الإيفرغلايدز مجموعة من المستنقعات بولاية فلوريدا
في الولايات المتحدة الأمريكية. تقع هذه المنطقة
قرب العديد من المدن. أكبر جزء منها هو الآن محمي
بسبب الحيوانات الفريدة التي تعيش فيه، مثل الطيور
المائية، التماسيح، القاطور و فهد فلوريدا النادر.





المحيط المتجمد الشمالي

قطار سكة الهادي الكندية
يشق طريقه مثل الثعبان
عبر جبال الروكيز.

المحيط الأطلسي

المحيط الهادي

خليج المكسيك

نبات الصبار منظر معتاد
في صحاري المكسيك.
يُخزن الصبار الماء في جذعه
السميكة.

المساحة : 24.250.000 كم²

عدد السكان : 510.000.000 نسمة

أعلى قمة : جبل ماك كينلي (6194 م)

أطول نهر : الميسيسيبي - ميزورلا 5790 كم

الحياة في أمريكا الشمالية

جاء الناس أول مرة إلى أمريكا الشمالية
منذ 15000 سنة أو 30000 سنة
مضت، قادمين من آسيا. ثم تبعهم

مهاجرون من
أوروبا وإفريقيا
وآسيا خلال
الخمسة سنة
الماضية.

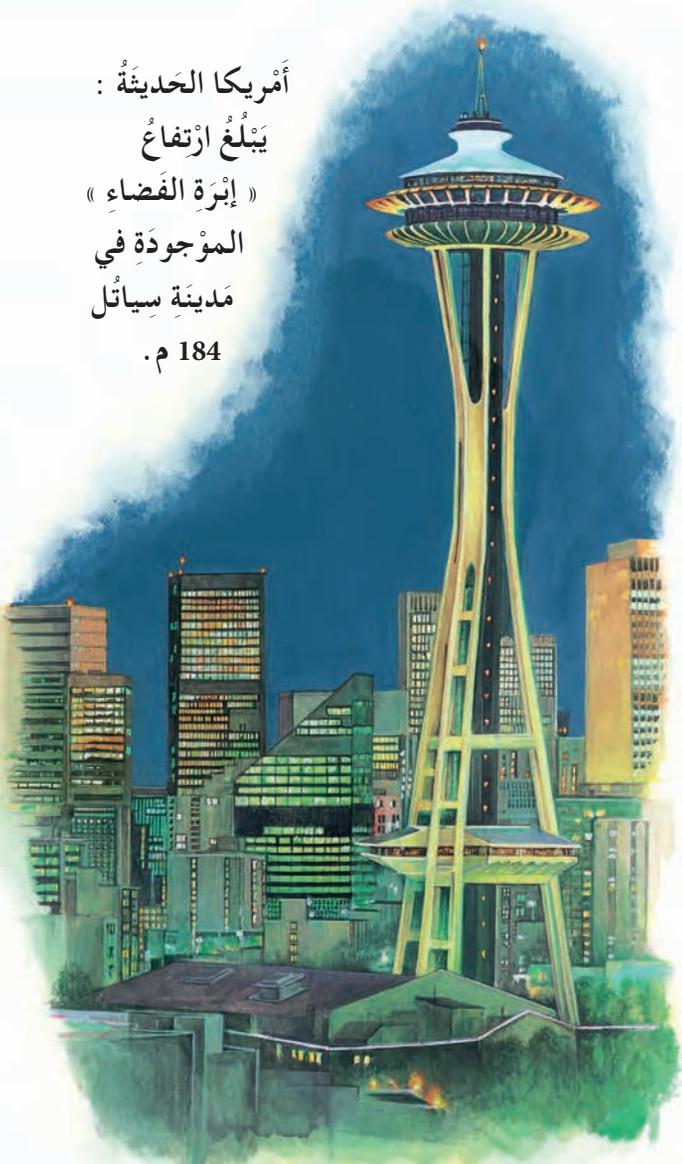


لاعب بيزبول أمريكي



الإنيويت، أي سكان ألسكا وجرينلاند وشمال
كندا، هم تقليدياً صيادو حيتان البحر وعجوله.

أمريكا الحديثة :
يبلغ ارتفاع
« إبرة الفضاء »
الموجودة في
مدينة سياتل
184 م .



أرض خصبة

مساحات شاسعة من الولايات المتحدة الأمريكية
و كندا تحولت إلى أراض زراعية خصبة، حيث يزرع
القمح والذرة في السهول الكبرى، أما القطن فموطنه
الجنوب، أين يحتل مكانة
هامّة. تُشاهد في الرسم كيف
يُقطف القطن بواسطة الآلة.



حِرْفَ حَيَّة

النَّسِيجُ حِرْفَةٌ قَدِيمَةٌ فِي الْمَكْسِيكِ
وَعَوَاتِيمَالَا، يَعُودُ التَّارِيخُ بِهَا
إِلَى مِائَةِ السَّنِينَ. تَسْتَخْدِمُ هَذِهِ
الْمَرْأَةُ (فِي الرَّسْمِ) نَوَّلًا ذَا حِزَامٍ
خَلْفِيًّا، تَرْبِطُ جِهَةً مِنَ النَّوْلِ إِلَى
خَصْرِهَا بِوَسَاطَةِ حِزَامٍ.
أَمَّا الْجِهَةُ الْأُخْرَى فَتَوَصَّلُ بِدَعَامَةٍ

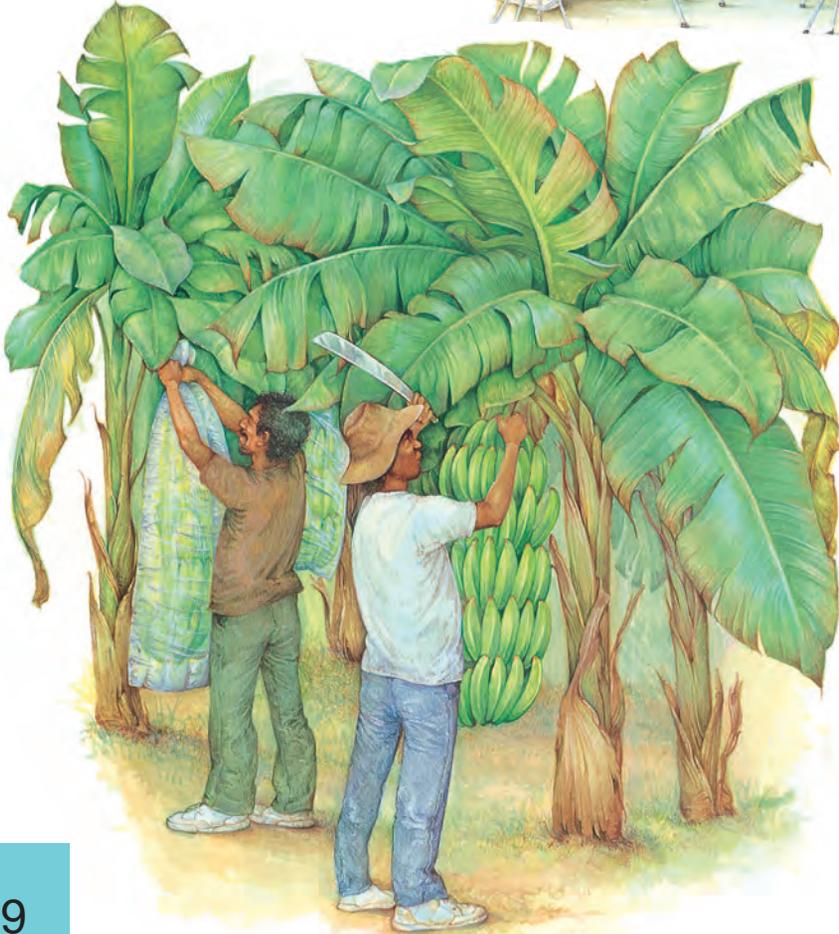
تَوْجَدُ فِي السَّقْفِ، مِمَّا
يُسَاعِدُهَا عَلَى مَدِّ النَّسِيجِ
وَتَفَادِي انْكِمَاشِهِ.
إِنَّهَا تَرْتَدِي مَا يُسَمَّى
بِالْهُوْبِيلِ، وَهُوَ ثَوْبٌ
تَقْلِيدِيٌّ مَنَسُوجٌ بِالْيَدِ.



الموسيقى جزءٌ من الحياة في
الكراييب. هؤلاء الموسيقيون من
دُوَيْلَةِ تْرِينِيدَاد، يَضْرِبُونَ طُبُولًا
فُولَادِيَّةً مَصْنُوعَةً مِنْ بَرَامِيلِ الزَّيْتِ
الْقَدِيمَةِ. سُكَّانُ الْكَرَايِبِ قَدَمُوا فِي
الْأَصْلِ مِنْ إِفْرِيْقِيَا وَاسْتُخْدِمُوا عَبِيدًا
فِي مَزَارِعِ الْمَوْزِ وَقَصَبِ الشُّكْرِ.

زِرَاعَةُ الْمَوْزِ

يُعْتَبَرُ الْمَوْزُ مَحْصُولًا زِرَاعِيًّا هَامًّا فِي
أَمْرِيكَا الْوُسْطَى وَ الْكَرَايِبِ. لَقَدْ أُدْخِلَ
الْمَوْزُ إِلَى أَمْرِيكَا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ مِنَ الْمُعْمَرِينَ
الإِسْبَانِ، الَّذِينَ أَتَوْا بِهِ مِنْ آسِيَا مُنْذُ
خَمْسِمِئَةِ عَامٍ. هُنَا يَقُومُ الْمُزَارِعُونَ
بِتَغْلِيفِ الْمَوْزِ بِأَكْيَاسٍ لِحِمَايَتِهِ مِنْ
الْحَشْرَاتِ الضَّارَّةِ.



أَمْرِيكَا الْجَنُوبِيَّةُ

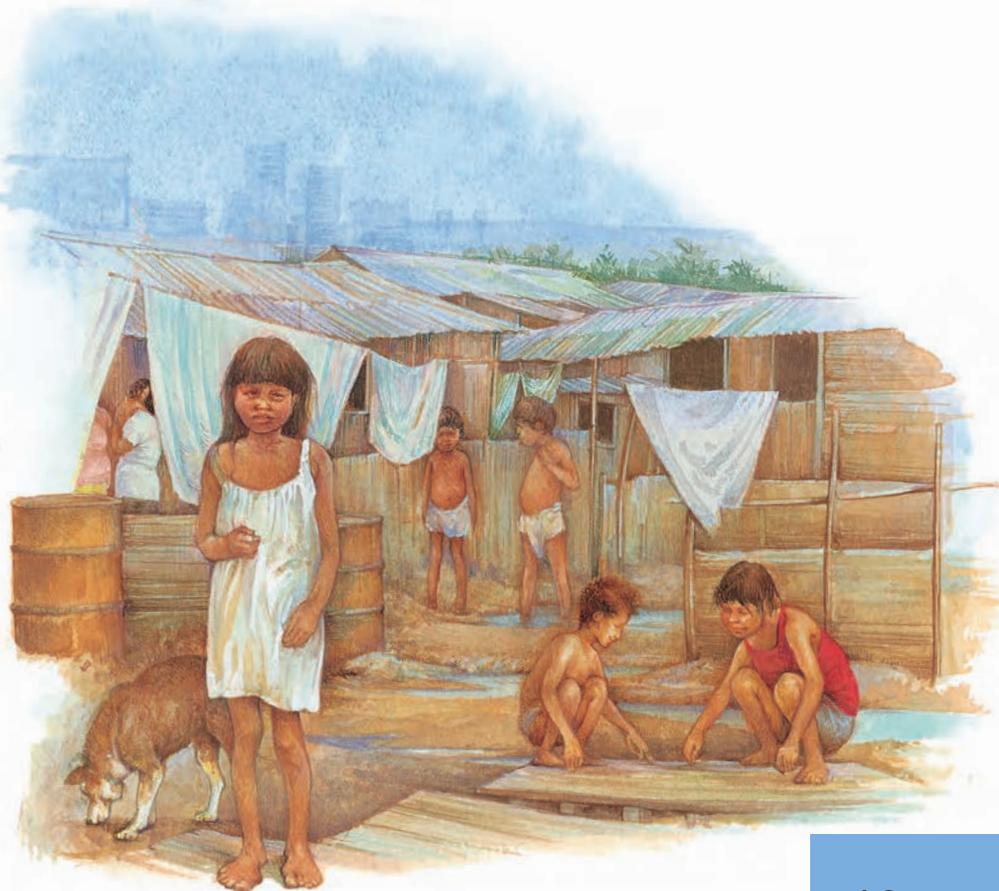
يَرِبُطُ شَرِيْطُ ضَيْقُ مِنَ الْيَابِسَةِ أَمْرِيكَا
الشَّمَالِيَّةِ بِأَمْرِيكَا الْجَنُوبِيَّةِ .
تَمْتَدُّ أَمْرِيكَا الْجَنُوبِيَّةُ جَنُوبًا مِنْ بَحْرِ
الْكَرَائِبِ إِلَى أَنْ تَصِلَ إِلَى نُقْطَةِ تَبْعُدُ
500 كَم - فَقط - عَنِ الْمُحِيطِ الْمُتَجَمِّدِ
الْجَنُوبِيِّ ، أَي قَارَةَ أَنْتَارِكْتَا . تُغَطِّي
غَابَةَ الْأَمْزُونِ الْإِسْتَوَائِيَّةِ مُعْظَمَ شَمَالِ
القَارَةِ . حَيْثُ يُقَطَّعُ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْ
الأَشْجَارِ لِصِنَاعَةِ الخَشَبِ .



يَبْلُغُ طَوْلُ أَجْنِحَةِ الْكُنْدُورِ ، عِنْدَمَا تَكُونُ
مُمْتَدَّةً ، 3 أَمْتَارٍ . يُحَلِقُ فَوْقَ قِمَمِ جِبَالِ الْأَنْدِيزِ
بَحْثًا عَنِ جِيْفِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَيِّتَةِ .

الْأَحْيَاءُ الْقَصْدِيرِيَّةُ

كَثِيرٌ مِنْ سُكَّانِ الْأَرْيَافِ فِي أَمْرِيكَا
الْجَنُوبِيَّةِ زَحَفُوا إِلَى الْمُدُنِ بَحْثًا عَنِ
الْعَمَلِ . يَضْعُبُ عَلَى الْعَدِيدِ مِنْهُمْ
إِيْجَادُ بَيْتٍ يَعْيشُونَ فِيهِ ، لِذَلِكَ
قَامُوا بِبِنَاءِ شِبْهِ أَكْوَاحٍ مِنَ الْقَصْدِيرِ
وَالْخَشَبِ ؛ وَ هَكَذَا نَشَأَتْ أَحْيَاءُ
قَصْدِيرِيَّةٌ بِكَامِلِهَا عَلَى حُدُودِ بَعْضِ
الْمُدُنِ .



أوروبا

تَمْتَدُّ أوروبا من أَيْسْلَانْد و لَابْلَانْد ، في الشَّمَالِ ، إلى أَرْضِي إِيْطَالِيَا و اليُونَانِ السَّاخِنَةِ ، في الجَنُوبِ ، على سَوَاحِلِ البَحْرِ الأَبْيَضِ المُتَوَسِّطِ . و تُعْتَبَرُ جِبَالُ الأُورَالِ بِمِثَابَةِ حُدُودِ أوروبا مع آسِيَا من الجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ . و تَمْتَازُ أوروبا بِتَضَارِيْسٍ مُتَنَوِّعَةٍ : جِبَالٌ شَامِخَةٌ ، حُقُوقٌ مُسَطَّحَةٌ ، غَابَاتٌ كَثِيْفَةٌ ، بَرَاكِينُ مُدْخِنَةٌ و مَجَلَدَاتٌ ذَاتُ قِمَمٍ بَيْضَاءٍ أَبَدِيَّةٍ .

على طول ساحل النرويج توجد عدة خلجان، تحدها منحدرات جبلية تسمى «الفيوردات». آلاف السنين قبل هذا التاريخ، خلال العصر الجليدي، قامت المجلدات بنحت هذه الفيوردات.

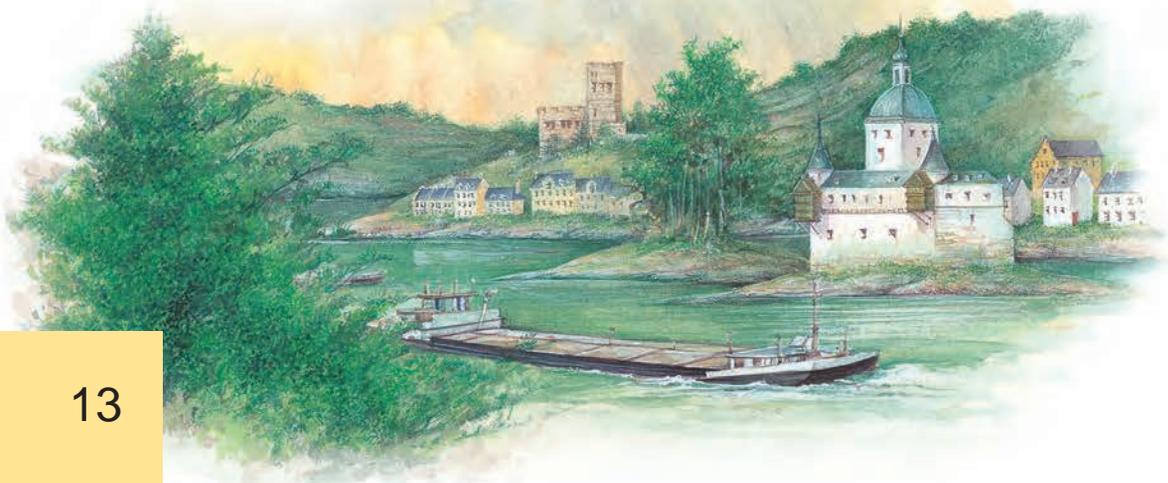
اليونان القديمة

في سنة 500 ق.م كانت اليونان موطنًا لحضارة عظيمة لازالت آثار مبانيها قائمة إلى اليوم. هذا الرّسم على يمينك هو معبد أبولو بدلفي. كان الناس يأتون إلى هذا المعبد لاستشارة ما يسمى بوسيط الغيب: وهي كاهنة كانت تتنبأ بأمور الغيب.





المساحة : 9.700.000 كم²
 عدد السكان : 805.000.000 نسمة
 أعلى قمة : جبل ألبروس (5664 م)
 أطول نهر : الفولغا (3668 كم)



الرّأين واحد من أهمّ أنهار
 ألمانيا. تعبّره مراكب
 كبيرة، تنقل حمولات ثقيلة
 من الموانئ الرئيسيّة و إليها.

الحياة في أوروبا الشمالية

يَجْلِبُ الْمُحِيطُ الْأَطْلَسِيُّ مُنَاخًا رَطْبًا
و لَطِيفًا إِلَى الْعَدِيدِ مِنْ بُلْدَانِ أوروْبَا
الشَّمَالِيَّةِ .

الأَرْضِي الْمُنْخَفِضَةُ عِبَارَةٌ عَنْ
نَسِيجٍ مِنَ الْحُقُولِ الْمَزْرُوعَةِ
و الْمَرَاعِي ، بَيْنَمَا الْأَرْضِي
الْمُرْتَفَعَةُ تُغَطِّيهَا الْغَابَاتُ أَوْ السَّبَاخُ
و الْمُسْتَنْقَعَاتُ . تَوْجَدُ عِدَّةُ مَدُنٍ
صِنَاعِيَّةٍ فِي أوروْبَا الشَّمَالِيَّةِ .

كان شَعْبُ السَّامِيِّ ، بِمِنْطَقَةِ لَابْلَانْدِ فِي
شَمَالِ اسْكَنْدِنَاوِيَا ، يُرَبِّي الرِّئَةَ . لَمْ يَبْقَ
الْيَوْمَ سِوَى الْقَلِيلِ مِنْهُ يَعِيشُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ
التَّقْلِيدِيَّةِ .

مَدِينَةُ الْقَنَوَاتِ

كَانَتْ مَدِينَةُ أَمْسْتَرْدَامِ ، فِي
هُولَنْدَا ، أَعْنَى مَدِينَةٍ فِي الْعَالَمِ قَبْلَ
400 عَامٍ . جَمَعَتْ مُعْظَمَ ثَرَوَتِهَا مِنْ
تِجَارَةِ أَزْهَارِ التُّولِيْبِ . تَقِفُ مَبَانِيهَا
الْقَدِيمَةُ الْفَاخِرَةُ عَلَى شَبَكَةٍ مِنْ
الْقَنَوَاتِ ، تَقْطَعُهَا عِدَّةُ جُسُورٍ .



سْتُونِهَانَج

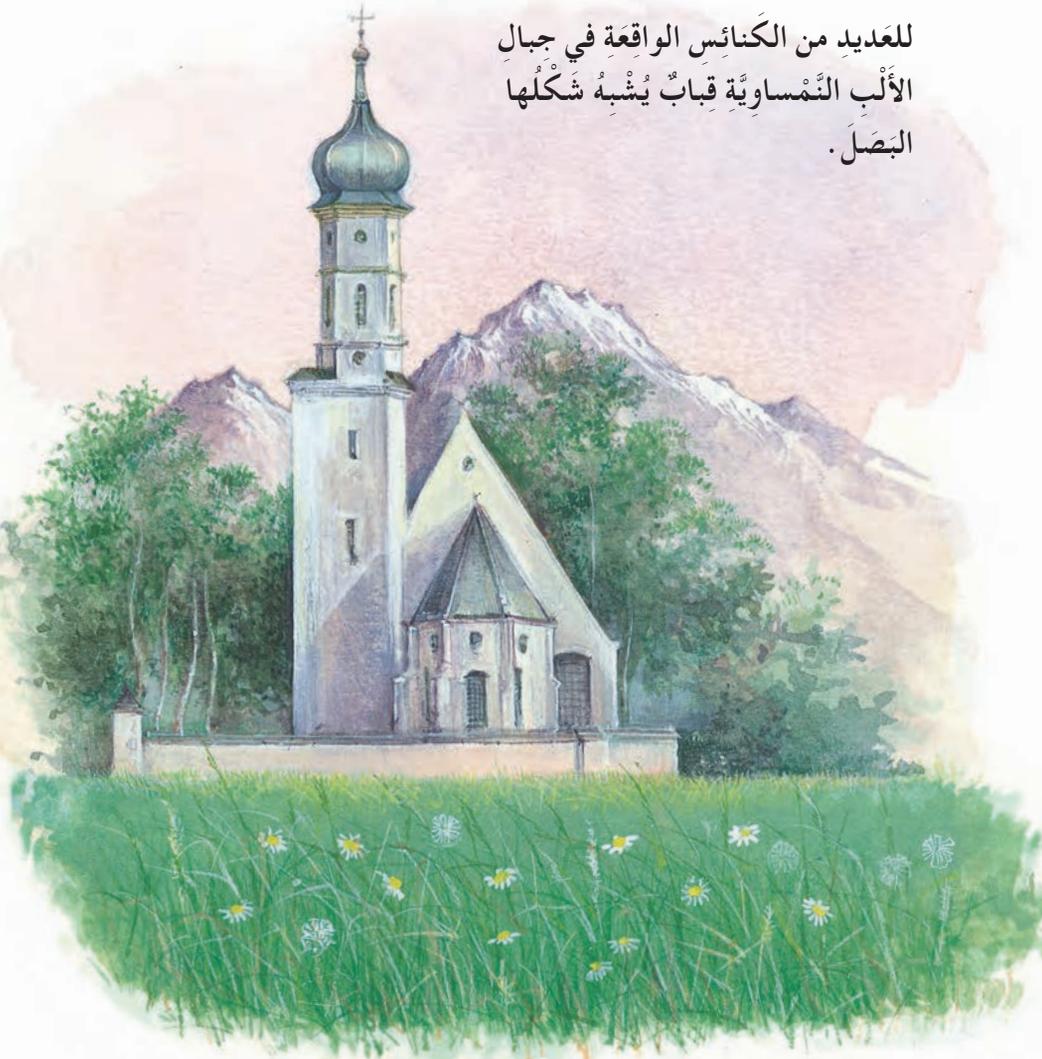
تَقَعُ سْتُونِهَانَج فِي
بُرِيْطَانِيَا، لَكِنْ لَا أَحَدٌ يَعْلَمُ
بِالضَّبْطِ الْغَرَضَ الَّذِي بُنِيَتْ
مِنْ أَجْلِهِ ؛ رُبَّمَا كَانَتْ مَرْكَزًا
لِلْعِبَادَةِ، أَوْ مَكَانًا لِمُشَاهَدَةِ
النُّجُومِ وَدِرَاسَةِ الْفَلَكِ .
بُنِيَتْ سْتُونِهَانَج مُنذُ 4500
سَنَةٍ، جُلِبَتْ حِجَارَتُهَا
الضَّخْمَةُ مِنْ أَمَاكِنَ تَبْعُدُ
عَنْهَا بِ 300 كَم .



الْمَسِيحِيَّةُ فِي أُرُوبَا

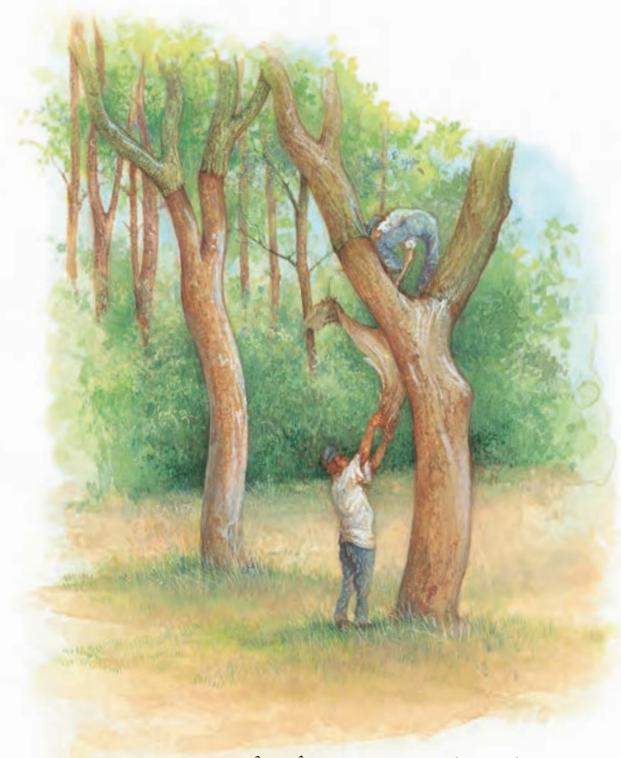
أُرُوبَا الشَّمَالِيَّةُ مِنْطَقَةٌ مَسِيحِيَّةٌ
بِالدَّرَجَةِ الْأُولَى، بَعْضُ الْبُلْدَانِ
بِرُوسْتَانِيَّةٍ، وَبَعْضُهَا الْآخَرُ
كَاثُولِيكِيَّةٍ. فِي الْعَدِيدِ مِنْ مُدُنِ
أُرُوبَا وَقُرَاهَا بُرُجُ الْكَنِيسَةِ هُوَ
أَعْلَى مَبْنَى وَأَقْدَمُهُ. وَ قَدْ دَخَلَتْ
الْمَسِيحِيَّةُ إِلَى أُرُوبَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ
السَّادِسِ وَ التَّاسِعِ لِلْمِيلَادِ .

لِلْعَدِيدِ مِنَ الْكَنَائِسِ الْوَاقِعَةِ فِي جِبَالِ
الْأَلْبِ التَّمْسَاوِيَّةِ قِبَابٌ يُشْبِهُ شَكْلَهَا
الْبَصَلِ .



الحياة في أوروبا الجنوبية

تمتاز البلدان المحاذية للبحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، في أوروبا الجنوبية، بمناخ دافئ. تنتشر المرافق السياحية على طول خط السواحل، بينما تمتد بساتين أشجار الزيتون والكرام والثمار المتنوعة داخل الأراضي.



في البرتغال تُستخدَم قشرة جذع شجرة الفلين الخضراء لصنع سدادات زجاجات الخمر. ينزع العمال قشرة الجذع الإسفنجية، التي تُبحر فيما بعد ثم تُعصر و تُضغَط، ليُصنع منها الفلين في النهاية.

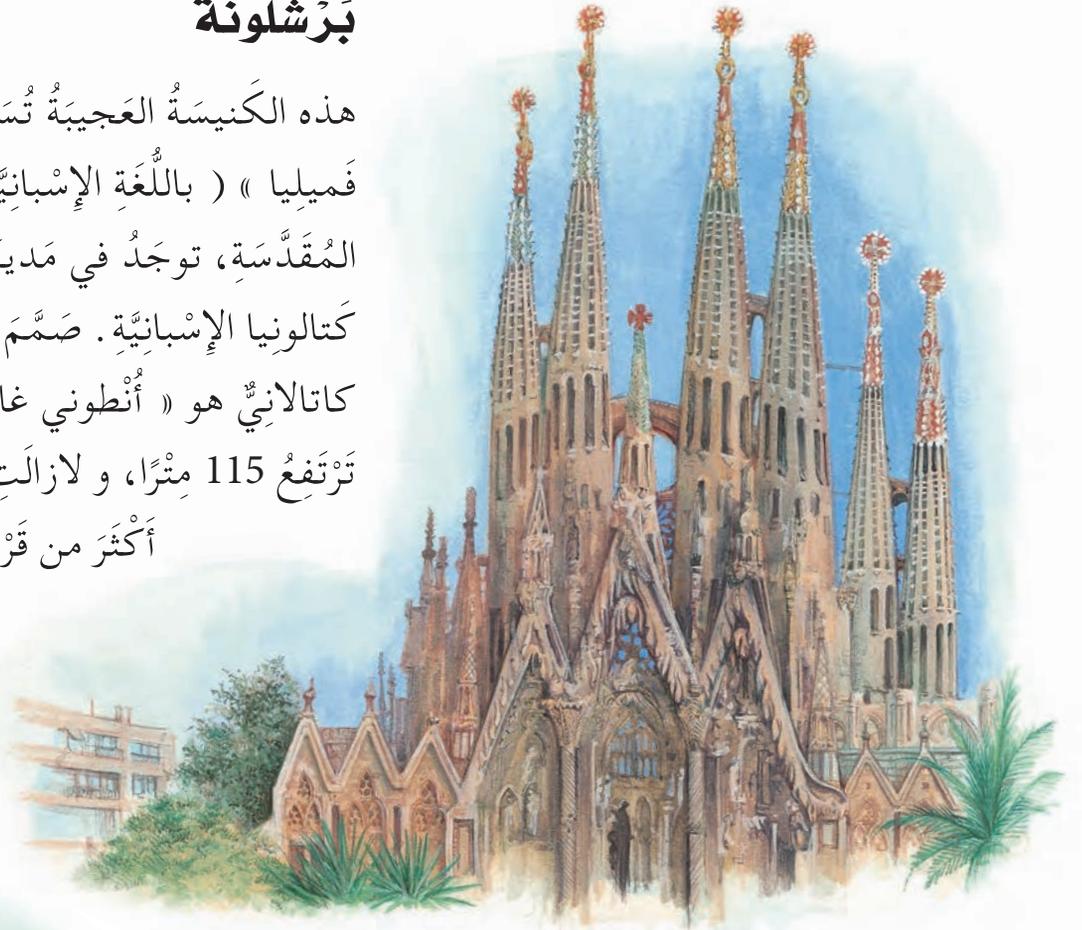
البرج المائل

يميل برج مدينة بيزا الإيطالية، في شمال إيطاليا، بزاوية خطيرة. لقد بدأ البرج يميل منذ بنائه قبل 800 سنة مضت، و هذا بسبب الأرضية الهشة التي ينتصب فوقها. لقد تم تصميم أسس حديثة بالإسمنت المسلح، لتثبيت البرج لمدة طويلة.



بَرَشَلُونَة

هذه الكنييسة العجيبة تُسمّى « لاسغرادا فَمِيلِيَا » (باللُّغَة الإِسبَانِيَّةِ)، أي كَنِيسَة العائِلَة المُقَدَّسَة، توجَدُ في مَدِينَة بَرَشَلُونَة، عاصِمَة مُقاطَعَة كَتالونيا الإِسبَانِيَّة. صَمَّم الكَنِيسَة مُهَنْدِسٌ مِعماريُّ كاتالانيُّ هو « أنطوني غاودي ». أبراجها المِغزَلِيَّة تَرْتَفِعُ 115 مِترًا، و لازلَتِ الأَشغالُ ساريَّةً بها بَعْدَ أَكثَر من قَرْنٍ مُنذُ بَدَايَة بِنائِها.



البَلْقَانُ

شُعوبُ جَنُوبِ شَرْقِ أوروْبَا - مِنتَقَة تُدعى البَلْقَانُ - لها لُغَاتٌ و دِياناتٌ مُتَنَوِّعَةٌ، هذه الفِئَة المُسَلِمَة (الرِّسْمُ على يَسَارِكِ) من البوسْنَة و هِرْزِيغِيفينا تَرْتَدِي الرِّيَّ التَّقْلِيدِيَّ.



لُعبَة البِيْتَانِكِ (الرِّسْمُ على يَمِينِكِ) لُعبَة شَعْبِيَّة بِفَرَنْسَا. يَقُومُ اللّاعِبُون بِرَمِي كُرَاتِ حَدِيدِيَّةٍ تُجَاهَ كُوَيْرَة خَشْبِيَّةٍ، و الفَائِزُ هو اللّاعِبُ الَّذِي تَكُونُ كُرْتُهُ أَقْرَبَ من الكُوَيْرَة الخَشْبِيَّةِ.



الحياة في أوروبا الوسطى والشرقية

في قلب أوروبا، بعيداً عن رياح
المحيط الأطلسي الدافئة، يكون
فصل الشتاء أبرد مما هو في الغرب.
يتمدد سهل منخفض، معظمه أرض
فلاحيّة، عبر أوروبا الوسطى، من
ألمانيا الشماليّة إلى جبال الأورال
في روسيا شرقاً.

الصناعات المحليّة

صناعة الزجاج حرفة تقليديّة في بولونيا.
تشاهد في الرسم حرفياً وقد شكّل كرة
زجاجيّة ساخنة، بعد أن نفخها بالهواء عبر
أنبوب معدنيّ طويل.



بودابست، عاصمة المجر، مبنية
على ضفاف نهر الدانوب.

روسيا

روسيا أكبر دولة في العالم حسب المساحة .

يعيش معظم سكانها في الجهة الغربية التي تقع في أوروبا . أما الجهة الشرقية، التي تمتد حتى أمريكا الشمالية، فتقع في آسيا .

هذه المنطقة التي تسمى سيبيريا، هي أرض شاسعة خالية، تغطيها الغابات

و الجبال، يحدّها من

الشمال المحيط المتجمد

الشمالي ؛ الطقس

فيها شديد

البرودة، و الأرض

متجمدة .



كاتدرائية القديس بازل
معلم يزير الساحة الحمراء
بموسكو، عاصمة روسيا .



سكان الشمال

هذه المرأة من شمال شرق سيبيريا، إنها ترتدي معطفًا من جلد الرنة يحميها من البرد القارس . شعب النينات الذي تنتمي إليه، لازالوا يربون قطعان الرنة في مناطق تخلو من الأشجار، تدعى توندرا .



يتمد خط السكة الحديدية السيبيري من فلاديفستك شرقًا إلى موسكو غربًا عبر 9388 كم، إنه أطول خط سكة حديدية في العالم .

آسيا

آسيا هي أكبر قارة في العالم، تمتد حول نصف الكرة الأرضية، تقريبًا، من المحيط المتجمد الشمالي إلى خط الاستواء. توجد بها أعلى قمة في العالم هي « جبل إيفريست »، وهو جزء من سلسلة الهيمالايا؛ وأدنى نقطة في العالم هي « البحر الميت ».

يَمتدُّ سور الصين العظيم عبر هضاب و جبال الصين الشماليّة. أُنجِزَ مُنذُ أَكثَرِ من 2000 سَنَةٍ مَصَّتْ. لَكِنُّ أُعيدَ بناؤُهُ و ترميمُهُ عدّة مرّات مُنذُ تلك الفترة.

زراعة الأرز

يَقومُ فلاح بزراع الأرز في حقول مملوءة بالماء، حيثُ يحتاج الأرز إلى كميات كبيرة منه؛ لهذا السبب توجد حقول الأرز دائمًا في مناطق مسطحة قرب الأنهار. في مناطق الهضاب يُزرع الأرز في سطوح مدرّجة تُحفر في المنحدرات. يُمثّل الأرز الغذاء الرئيسي لنصف سكان العالم، و معظمهم يعيشون في آسيا.



الحياة في آسيا الجنوبية



البدو الرحل

كان البدو في الماضي يتنقلون من واحة إلى أخرى عبر الصحراء العربية، بحثًا عن الماء والمرعى لعنزهم وخرفانهم وجمالهم؛ لكن أغلبهم اليوم يقطن المدن ويعمل بها.

تمتاز المنطقة الممتدة من تركيا إلى الهند كلها بمناخ حار؛ إذ توجد بها مناطق صحراوية وجبلية شاسعة. معظم سكانها يعيشون في السهول الخصبة أو قرب البحر.

رجل تركي يدور في رقصة متحمسة، تتميز بها جماعة صوفية تدعى «المولوية».



ناطحات السحاب

هذه المباني العالية الجميلة، بوسط العاصمة اليمنية صنعاء، شيدت منذ أكثر من 500 سنة خلت، وهي مبنية بالحجارة والطين. بعض المساكن يبلغ ارتفاعها ثمانية طوابق أو أكثر.



سَمَرْقَنْدُ

تَقَعُ مَدِينَةُ سَمَرْقَنْدِ الْعَرِيقَةَ
فِي أُوزْبِكِسْتَانِ . كَانَتْ فِي
الْمَاضِي مَرْكَزًا تِجَارِيًّا جَلَبَ
لَهَا الثَّرْوَةَ وَالنُّفُوزَ . لَازَلَتْ
بَعْضُ أَحْيَائِهَا وَ مَبَانِيهَا
الْقَدِيمَةَ قَائِمَةً إِلَى يَوْمِنَا
هَذَا ، مِثْلُ هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ . (الرَّسْمُ عَلَى
يَمِينِكَ) .



النَّهْرُ الْمُقَدَّسُ

مُعْظَمُ سُكَّانِ الْهِنْدِ يَتَّبِعُونَ الدِّيَانَةَ
الْهِنْدُوسِيَّةَ ، وَ لِلْهِنْدُوسِ عِدَّةُ
آلِهَةٍ وَ أَمَاكِنٍ مُقَدَّسَةٍ مِثْلُ مَدِينَةِ
فَارَنْاسِي ، وَ هِيَ أَقْدَسُ الْمُدُنِ
الْهِنْدُوسِيَّةِ فِي الْهِنْدِ ، يَزُورُهَا
كُلُّ سَنَةِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ أَتْبَاعِ الْإِلَهِ
شَيْفَا ، فَيَسْتَحِمُّونَ فِي مِيَاهِ نَهْرِ الْغَانَجِ
الْمُقَدَّسِ (الرَّسْمُ عَلَى يَسَارِكَ) .
هَذَا الِاسْتِحْمَامُ بِمِثَابَةِ تَطَهُّرٍ مِنْ
الدُّنُوبِ . كَمَا يَسْتَقْبِلُ النَّهْرُ أَيْضًا
رُفَاةَ الْأَمْوَاتِ (الَّذِينَ تَمَّ حَرْقُ
جُثَثِهِمْ) فِي شَكْلِ رَمَادٍ يُبَعَثَرُ فِي
الْمَاءِ الْمُقَدَّسِ .



الحياة في آسيا الشرقية



هذه المرأة تصنع
الرُبْدَةَ من حليب الياك
في التيبِت.

تَمْتَدُّ آسِيَا الشَّرْقِيَّةُ من سُهولِ
مَنْغُولِيَا الجَافَةِ إلى غَابَاتِ أُنْدُونِيَسِيَا
الاسْتَوَائِيَّةِ جَنُوبًا. و تَمْلِكُ الصِّينُ
أَكْبَرَ عَدَدٍ من سُكَّانِ العَالَمِ : 1,3 مِليَارِ
نَسْمَةٍ.

سَقْفُ العَالَمِ

تُعْتَبَرُ بِلَادُ التَّيْبِتِ، الوَاقِعَةُ في جَنُوبِ غَرْبِ
الصِّينِ، أَعْلَى مِنتَقَةِ في العَالَمِ ؛ مَنَاحُهَا
بَارِدٌ و جَافٌ، و بَعْضُ سُكَّانِهَا لَازِلُوا
يَرْعَوْنَ قُطْعَانَ اليَاكِ الَّتِي تُشْبِهُ البَقَرَ، لَكِنَّهَا
مَكْسُوءَةٌ بِوَبَرٍ كَثِيفٍ.



مَسْرُوحُ عَرَائِسِ الظِّلِّ (المَسْمَى
وَائِنَغُ) يَحْظِي بِشَعْبِيَّةٍ كَبِيرَةٍ في
جَزِيرَةِ جَاوَا بِأُنْدُونِيَسِيَا. تُصْنَعُ
العَرَائِسُ من الجِلْدِ و تُحَرِّكُ
بِوَسَاطَةِ دَبَابِيَسٍ مُثَبَّتَةٍ عَلى
أَذْرَعِهَا. و تَسْتَعْرِقُ المَسْرُوحِيَّاتُ
عِدَّةَ سَاعَاتٍ !

أَعْنَاقُ من النحاس

نِسَاءُ البَادُونَجِ، بِبُورْمَا، يُطَوِّقْنَ أَعْنَاقَهُنَّ بِحَلَقَاتٍ من
النُّحَاسِ حَتَّى يَزْدَادَ طَوْلُ العُنُقِ. عِنْدَ الكِبَرِ يَسْتَحِيلُ
نَزْعُ الحَلَقَاتِ لِأَنَّ عَضَلَاتِ العُنُقِ تُصْبِحُ ضَعِيفَةً و غَيْرَ
قَادِرَةٍ عَلى حَمْلِ ثِقَلِ الرَّأْسِ.



اليابان

أغلب اليابانيين يقطنون المُدُن .
طوكيو العاصمة هي إحدى مُدُن العالم
الأكثر ازدحامًا، فمن الصَّعب أحيانًا إيجاد
مَكَانٍ في القطار .



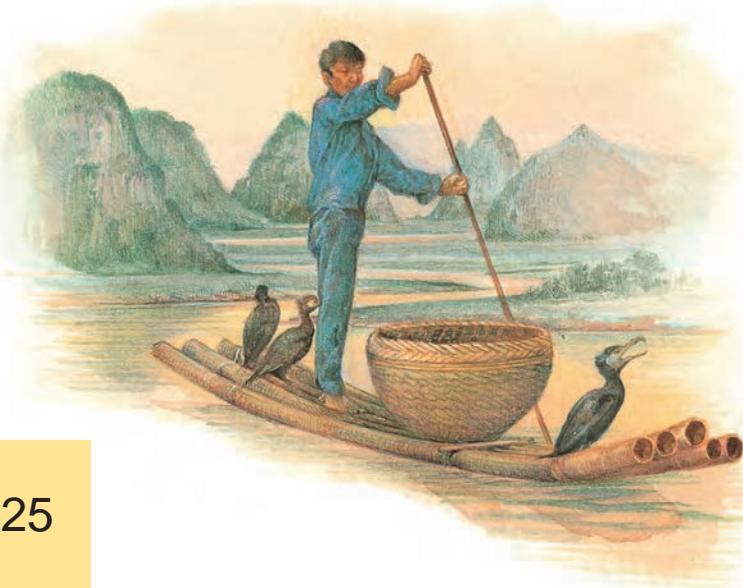
الديانات و المعتقدات

البوذية إحدى الديانات الرئيسية في آسيا الشرقية، وهي
مبنية على تعاليم « سيدارثا غوتاما »، وهو أمير هندي
عاش منذ 2500 سنة مضت .
البوذية تحثُّ الناس على التفكير والتأمل وفعل الخير
والحسنة . هذه الباغودا (في الرسم على يمينك) هي
معبد بوذي في اليابان .
الشينتو ديانة يعبد فيها الناس العديد من الآلهة والأرواح .
أما سكان ماليزيا و أندونيسيا فدينهم الإسلام، ويصلون
في المساجد .

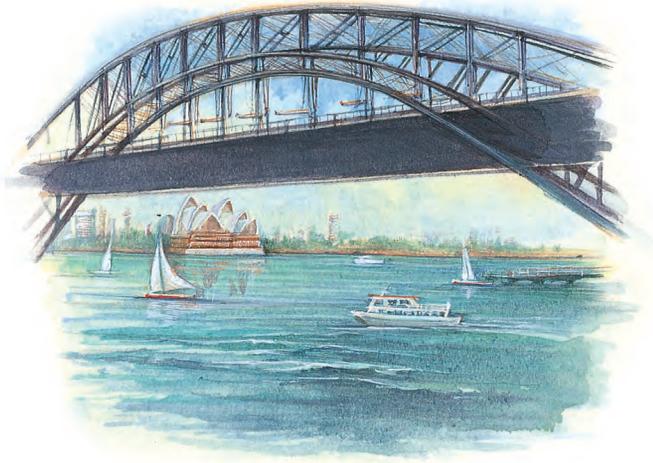


صيد السمك بالطيور

يستخدم هذا الصياد الصيني طائر العاق المائي
لصيد السمك . يربط عنقه حتى لا يبتلع
السمك، ثم يدفعه إلى العوص في الماء .
عندما يمسك الطائر سمكة يأخذها الصياد
منه .

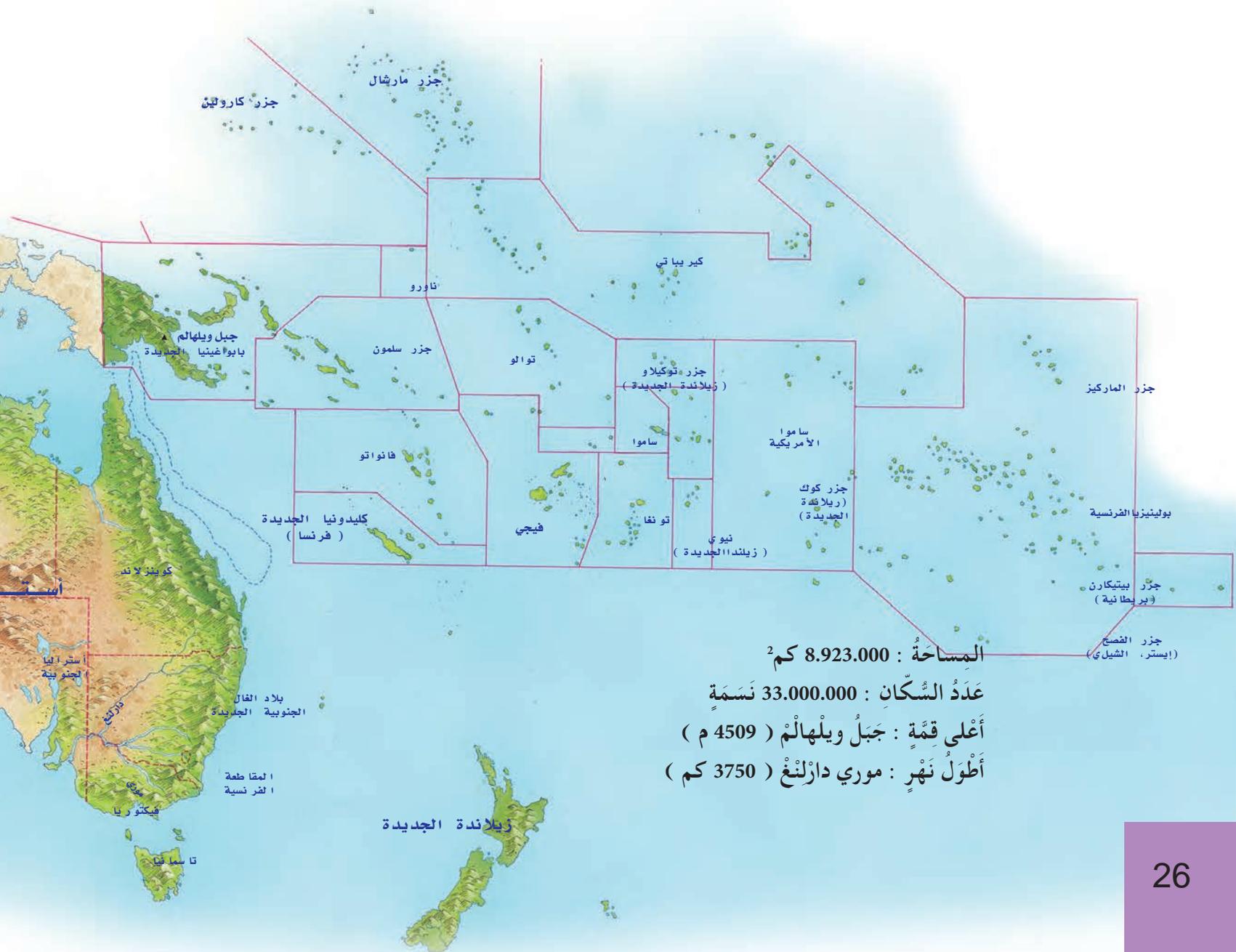


أوقيانيا (أوقيانوسيا)



هاربَرُ بُرِيدَج (جِسْرُ المِيناءِ) في سِيدْنِي وَاحِدٌ من مَعَالِمِ أَسْتْرَالِيَا السِّيَاحِيَّةِ المَعْرُوفَةِ، فَهُوَ أَكْبَرُ الجُسُورِ الفُولادِيَّةِ ذَاتِ القُوسِ الوَاحِدَةِ في العَالَمِ.

أوقيانيا لَيْسَتْ كُتْلَةً قَارِيَّةً وَاحِدَةً مِثْلَ إفريقيا أو آسِيَا، لَكِنَّهَا مَجْمُوعَةٌ من البُلدانِ تَتَكَوَّنُ من أَسْتْرَالِيَا، جُزُرِ المُحيطِ الهَادِي، بابواغِينِيَا الجَدِيدَةِ، و زِيلَانْدَا الجَدِيدَةِ. مُعْظَمُ أَرَاضِي أَسْتْرَالِيَا الدَّاخِلِيَّةِ عِبَارَةٌ عَن صَحْرَاءَ، أَمَّا زِيلَانْدَا الجَدِيدَةُ فَهِيَ بِلَادٌ جَبَلِيَّةٌ.



تَرْبِيَةُ الْغَنَمِ

تَشْتَهَرُ أَسْتْرَالِيَا وَ زِيلَانْدَا الْجَدِيدَةُ بِتَرْبِيَةِ الْغَنَمِ . فِي هَذَا الرَّسْمِ ، عَلَى يَسَارِكَ ، يَقُومُ جَزَائِرٌ مُحْتَرِفٌ بِجَزِّ كَبْشِ مَرِينو الْمَشْهُورِ بِصُوفِهِ النَّاعِمِ . يُقَالُ إِنَّ عَدَدَ رُؤُوسِ الْغَنَمِ بِأَسْتْرَالِيَا وَ زِيلَانْدَا الْجَدِيدَةِ يَفُوقُ سَبْعَ مَرَّاتٍ تَقْرِيْبًا عَدَدَ سُكَّانِهَا .



شُعُوبُ الْمُحِيْطِ الْهَادِي

جَمِيعُ شُعُوبِ الْمُحِيْطِ الْهَادِي وَ أَسْتْرَالِيَا وَ زِيلَانْدَا الْجَدِيدَةِ أَتَوْا فِي الْأَصْلِ مِنْ جَنُوبِ شَرْقِ آسِيَا ، وَرُبَّمَا كَانُوا أَوَّلَ مَنْ قَطَعَ مَسَافَاتٍ كَبِيرَةً عَبْرَ الْبَحْرِ . كَانِ الْأَبُورِيْجِيْنَ يَعْيشُونَ فِي أَسْتْرَالِيَا مُنْذُ 50 000 عَامٍ ، عَلَى الْأَقْلَ ، أَمَّا شَعْبُ الْمَاوْرِي (الرَّسْمُ عَلَى يَمِينِكَ) فَيُعْتَقَدُ بِأَنَّهُمْ أَتَوْا إِلَى زِيلَانْدَا الْجَدِيدَةِ مُنْذُ حَوَالِي 1 000 سَنَةٍ . يُسَمَّى الْمَاوْرِي زِيلَانْدَا الْجَدِيدَةَ « أوتياروا » أَي « بِلَادُ السَّحَابَةِ الطَّوِيلَةِ الْبَيْضَاءِ » .



مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْكَنْعَرِ تَقْفِزُ لِتَبْتَعِدَ عَنْ « قِطَارِ الطَّرِيقِ » ، الَّذِي يَنْقُلُ الْبَضَائِعَ إِلَى الْمَنَاطِقِ الدَّاخِلِيَّةِ الْجَائِفَةِ فِي أَسْتْرَالِيَا .

إفريقيا

الطقس شديد الحرارة طول السنة
في معظم مناطق إفريقيا. توجد
صحار شاسعة في شمال و جنوب
القارة الغربي، و تغطي المروج
و الغابات الاستوائية المناطق
الوسطى.

الصحراء

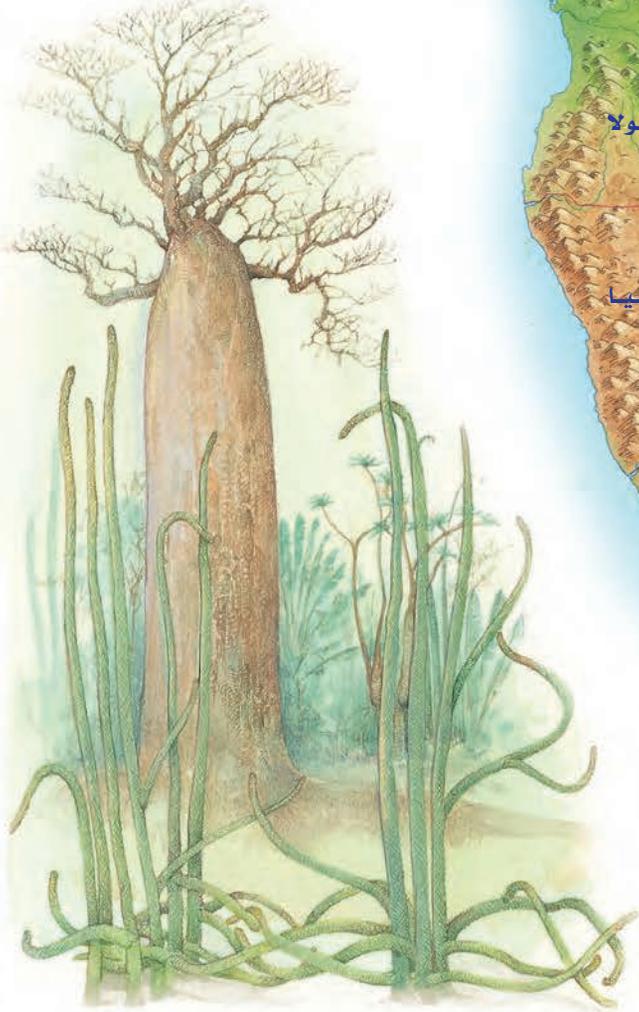
صحراء شمال إفريقيا هي أكبر صحاري العالم
و أشدها حرًا، تتكون أساسًا من الرمل و الصخور
الجافة.

الواحة هي مكان في الصحراء يوجد فيه الماء.
تُشاهد في الرسم كيف تشكلت مدينة حول
واحة.

تسمى مراعي إفريقيا
الشرقية، التي هي عبارة عن أراضٍ
عشبية و أشجار، « السفانا ». هذه
المراعي تأوي حيوانات متوحشة، مثل
الأسد و الزرافة و العتابي (أو حمار الزرد).



المساحة : 29.800.000 كم²
 عدد السكان : 897.700.000 نسمة
 أعلى قمة : جبل كليمنجارو (5894 م)
 أطول نهر : النيل (6670 كم)



زُجَاجَاتُ حَيَّة

تَأْوِي مَدَعَشَقَرُ عِدَّةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَالنَّبَاتَاتِ الْغَرِيبَةِ . أَشْجَارُ الْبَاوَبِ - هَذِهِ - تُشْبِهُ زُجَاجَاتِ عِمْلَاقَةٍ ؛ لِأَنَّهَا تُخَزِّنُ الْمَاءَ دَاخِلَ جُذُوعِهَا الْمُنْتَفِخَةِ .

الحياة في إفريقيا

يزداد عدد سكان إفريقيا بسرعة. بعض الأفارقة لازالو يعيشون حسب الأساليب التقليدية، قبائل الودابي (الرسم على اليسار) في النيجر يربون البقر. و يستخدم رجالهم مواد التجميل قبل القيام بالرقصات الغزلية.



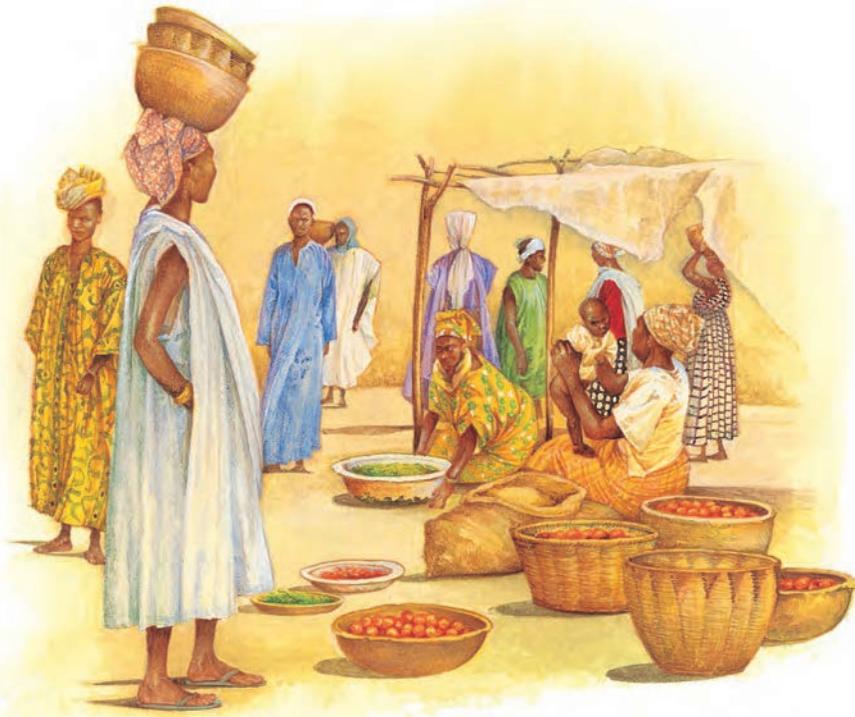
الديانات

شعوب شمال إفريقيا مسلمة، أما باقي الشعوب فهي مسيحية في معظمها. لكن بعض القبائل الإفريقية لازالت تتبع المعتقدات التقليدية. في الكونغو تستخدم القناع، مثل هذا الذي تشاهده في الرسم على اليمين، في الرقصات الدينية.



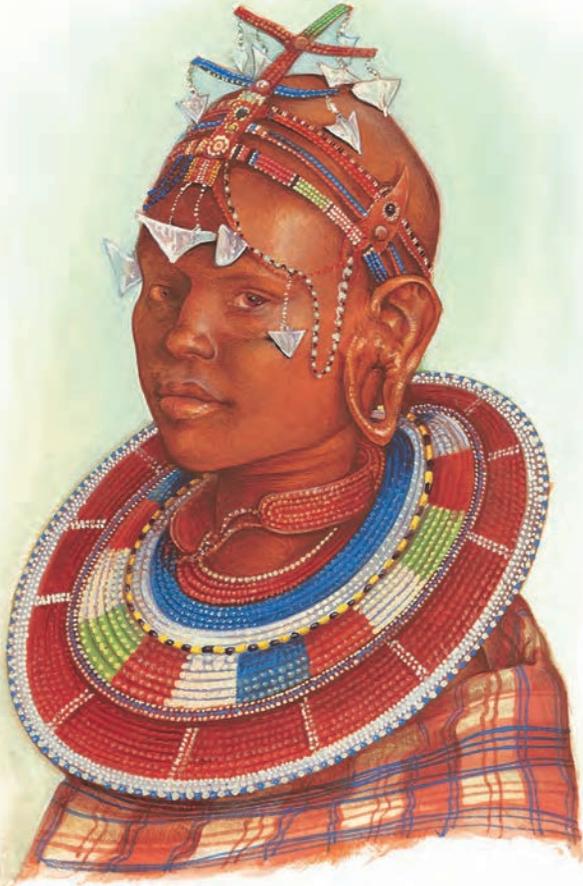
في السوق

تحمل النساء (من إفريقيا الغربية) سلات مملوءة بالفواكه فوق رؤوسهن، لبيعها في سوق المدينة. تملك إفريقيا الغربية مساحات كبيرة من الأراضي الفلاحية الخصبة، تزرع فيها القهوة، الفول السوداني و الكاكاو؛ يتم تصديرها إلى العديد من بلدان العالم.



الماساي

قبائل الماساي، في إفريقيا الشرقية، هم رعاة بقر و فلاحون يعيشون في قرى صغيرة. أطفال و شباب القبيلة يعتنون بالقطيع، أما النساء فيقمن ببناء البيوت باستخدام الطين و أغصان الأشجار. تشتهر نساء الماساي - أيضا - بحليهن الجميلة (الرسم على اليسار).



البربر

يعيش البربر في شمال إفريقيا منذ آلاف السنين، تلتقي القبائل الجبلية مرة كل سنة في تجمع خاص، يبيعون و يشترون البضائع أثناء ذلك، كما يعقدون زواج أبنائهم و بناتهم. هذه الفتاة (في الرسم على يمينك) ترتدي الزي الخاص بحفل الزفاف.



في إفريقيا الجنوبية يعمل كثير من الناس في المناجم. إفريقيا غنية بالمعادن، مثل النحاس و الذهب و الحديد. يحفر العمال ليستخرجوا الماس من الصخور، في باطن الأرض؛ إنه عمل شاق و خطير.

الفهرس

20	سُكَّانُ الشَّامِ آسِيا زِراعَةُ الأُرْزِ	4	العالم مَعْلوماتٌ حَوْلَ العالمِ
22	الحِياةُ في آسِيا الجَنوبِيةِ ناطِحَاتُ السَّحابِ البَدُوُّ الرُّحَلُ النَّهْرُ المُقَدَّسُ سَمَرْقَنْدُ	6	أمريكا الشَّمالِيةِ الأَيْفِرْغَلانْدز
24	الحِياةُ في آسِيا الشَّرْقِيةِ أَعناقُ مِنَ النُّحاسِ سَقْفُ العالمِ اليابانِ صَيْدُ السَّمَكِ بِالطُّيورِ الدِّياناتُ وِ المُعْتَقَداتُ	8	الحِياةُ في أمريكا الشَّمالِيةِ أَرْضُ خَصْبَةٍ زِراعَةُ المَوْزِ حَرْفُ حَيَّةِ
26	أوقيانِيا (أوقيانوسِيا) تَرْبِيةُ العَنَمِ شُعوبُ المُحيطِ الهادي	10	أمريكا الجَنوبِيةِ الأَحْياءُ القِصْدِريةِ نَهْرُ الأَمازونِ
28	إفريقيَا الصَّحراءُ زُجاجاتُ حَيَّةِ	12	أورُوبَّا اليونانُ القَدِيةِ
30	الحِياةُ في إفريقيَا في السُّوقِ الدِّياناتُ الماساي البَرْبَرِ	14	الحِياةُ في أورُوبَّا الشَّمالِيةِ مَدِينَةُ القَنواتِ سُتونهاجِ المَسِحيَّةِ في أورُوبَّا
		16	الحِياةُ في أورُوبَّا الجَنوبِيةِ الرُّجُ المائلِ البلقانِ بِرْشَلونَةَ
		18	الحِياةُ في أورُوبَّا الوَسْطِ وِ الشَّرْقِيةِ الصَّناعاتُ المَحَلِيةِ روسِيا

